

بعض فقراته عليه في مخالطة العوام  
فسمع قلبه في حال خوصته في الحديث  
معهم يذكرونه فتعال فتأب مما حضر  
ببأله نفعنا الله به آمين اللهم

الباب الثاني فيما أظهر الله تعالى  
على يديه من الكرامات وغوارب العباد  
فمنها ما ذكره صاحب المشعر ان صاحب  
الترجمة رضي الله عنه كان يشاهد مع  
الحجاجي في مجامع الحج يستني عدديه  
وسأله بعض خواصه هل يحسب  
أما في الظاهر فلا وذلك انه كان عزم على  
الحج وثوى انه بعد الحج ليس في الأرض  
ولا يعود الى حضرة فخر بن بجزء الفهم

فلا

فلما كان ببعض الطرق رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم في جمع من الصحابة  
رضي الله عنهم وجمع من الأولياء منهم  
والد فامر بالرجوع الى بلدته وقالوا  
له مقامك بها انفع فرجع ولم ينجح  
ظاهراً ولا بائناً ينجح باطنياً ويشاهد مع الحجاج  
قال بن اخيه محمد بن الحسين بن ابي بكر  
قال لي الشيخ عبد الرزاق قال لك الشيخ  
محمد بن عبد الله باعباد الشاة اذ لم  
يكن لها راع اكلها الذئب فقلت  
نعم قال اهو ما جعل انبي يستجرك  
انا بن محمد بن علي ما كنا نبغ الضعف  
في الدنيا وكسر النفس الا هذا هذه  
اليوم فقلت يا سيدي اري المتبايح

Copyright © King Saud University